

جامعة المسيلة  
كلية الأدب و العلوم الاجتماعية

تخصص: تنظيم و عمل

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

الموضوع :

القيم العمالية ودورها في تكوين الثقافة  
التنظيمية دراسة ميدانية بمستشفى محمد  
بوضياف عين ولمان سطيف

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ل م د

إشراف الأستاذ:

\* بوزقزة ياسين

إعداد الطالبة:

\* بزيوة أمينة

السنة الجامعية: 2011/2012

تواجه المنظمة الحديثة اليوم تحديات كبيرة أفرزتها التحولات والتطورات العميقة التي تعرفها المجتمعات الحديثة جراء الظروف الاقتصادية والسياسية والثقافية السائدة التي فرضت على هذه المنظمات، ضرورة إعادة النظر في كثير من الأساليب والمفاهيم التقليدية المتبعة في تسييرها وتنظيمها نتيجة عدم قدرتها على مواجهة ومواكبة الظروف والتغيرات التي يعرفها العالم في الظرف الراهن مما وجب على المؤسسات أن تعطي أهمية بالغة لإدارة أعمالها وأن تحدد مقاييس جهازها الإداري وكل العناصر المؤثرة في سيرها أهمها المواد والآلات ورأس المال (العناصر المادية) والقوى البشرية أو العمال (العنصر الإنساني).

لقد كان اهتمام المؤسسات في السابق ينصب كله على الجوانب المادية بغية الزيادة في رأس المال وتقوية عوامل الإنتاج حتى تكون متمشية مع قانون العرض والطلب، إلا أن النظرة تغيرت فيما بعد وأصبح الاهتمام بالعنصر البشري أحد المشاغل الكبرى للمؤسسات وأصبح الاهتمام بالموارد البشرية المؤهلة يزداد أكثر فأكثر، وأصبحت الإدارة الحديثة على اقتناع تام بأن نجاح المنظمة وفعاليتها واجتيازها لمراحل النمو المختلفة مرهون بتحقيق أهدافها وأن الموارد البشرية هي الوسيلة الأساسية لتحقيق هذه الأهداف الهامة المتكاملة، الأمر الذي يستوجب قيام المنظمات إذا أرادت أن تزدهر وتتطور بتطوير توظيف الموارد البشرية واستخدامها وتحقيق تجاوب العاملين مع أهدافها وبث روح الفريق والعمل الجماعي والعزيمة والإصرار والتعاون بينهم مما يجعلهم أكثر رغبة في العمل بفعالية واكتساب قيم عمالية قيمة مما يؤدي إلى تحقيق أهداف المنشودة وتحافظ على كيان الجماعات وكيان المنظمة بوجه عام

ولتحقيق النجاح للمؤسسة وجب وجود ثقافة تنظيمية لما تلعبه من دور فعال في خلق روح الالتزام والولاء بين العاملين يسمو على المصالح الشخصية، فهي تعتبر أحد أساليب التطوير من خلال نشرها للوعي بين العمال وذلك من خلال اكتساب العمال للقيم عمالية تهدف لتكوين ثقافة تنظيمية قوية في المؤسسة.

وتأتي هذه الدراسة لمحاولة توضيح القيم العمالية ودورها في تكوين الثقافة التنظيمية داخل مستشفى عين ولمان، سطيف حيث اعتمدت فيها إلى تقسيم محتوياتها إلى قسمين: أولهما نظري والثاني خاص بالجانب التطبيقي (الميداني)، إذ نتناول في شقها الأول الفصل المنهجي، إشكالية ومفاهيم الدراسة، وفي الفصل الثاني سنتطرق إلى القيم العمالية، أما الفصل الثالث فقد احتوى على دراسة الثقافة التنظيمية، في حين تطرقنا في الفصل الرابع إلى إبراز منهجية البحث وعرض النتائج العامة للدراسة.

